

دليل قاعدة بيانات احتجاجات دولة الجزائر
(1 يناير 2021: 31 ديسمبر 2022)

محتوى ملفات قاعدة البيانات

ملف قاعدة البيانات:

يشمل بيانات 5352 واقعة احتجاج بالتفصيل مع المصادر ونصوص الأخبار، ويتكون من ثلاث ورقات في قاعدة بيانات مفتوحة على هيئة ملف اكسل Excel (إحداهما خاصة بالبيانات الخام لقاعدة البيانات، والثانية خاصة بالإحصاءات الوصفية المختلفة للعديد من المتغيرات، والثالثة خاصة بفهرس الإحصاءات الوصفية).

إحصاءات وصفية

عدد 54 جدول إحصائي بين المتغيرات المختلفة.

عروض بصرية:

عدد 27 رسم بياني.

ملف دليل قاعدة البيانات:

تقرير مفصل عن قاعدة البيانات يوضح البعدين الزمني والمكاني. والشروط، ويفسر المصطلحات والمنهجية والمعايير الخاصة بقاعدة البيانات.

تهدف قاعدة البيانات إلى رصد وقائع الاحتجاج السلمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في دولة الجزائر على مدار عامي 2021 و2022، إذ تم رصد وتسجيل 5352 فعالية احتجاجية، وذلك وفقاً لأسس وقواعد جمع البيانات الموضوعية مع تحري الدقة في المعلومات، حيث اعتمد البحث على عدد من المصادر والأخبار الصحفية تصل إلى 14 مصدرًا لصحف إلكترونية ناطقة بالعربية، وهي:

(آخر ساعة - أخبار اليوم - الاتحاد - الجزائر الجديدة - الجلفة إنفو - الجمهورية - الحياة العربية - الراية - الشعب - المساء - المسار العربي - النصر - وكالة الأنباء الجزائرية).

تعد قاعدة البيانات مفتوحة المصدر ومنشورة برخصة المشاع الإبداعي، حيث تشمل بعض البيانات الشخصية لبعض المحتجين أو القتلى والمصابين أو المقبوض عليهم الذين تم رصدتهم أثناء البحث عن الوقائع المستهدفة فيما لا يتعدى انتهاك الخصوصية كالاسم، السن، الوظيفة، نوع الإصابة بالنسبة للمصابين، وسيلة القتل بالنسبة للقتلى.

من خلال قاعدة البيانات، تم إعداد جداول إحصاءات وصفية وعروض بصرية. مرفق عدد 27 رسم بياني، وعدد 54 جدول إحصائي بين عديد من المتغيرات مثل: المسارات الزمنية والجغرافية لواقعة الاحتجاج، خلفية الفعالية ونوع الاحتجاج، الفئات المشاركة والتصنيف الاجتماعي لها، إلخ..

يعد هذا الملف دليلاً تعريفياً لقاعدة البيانات حيث يهدف إلى تفكيك البيانات المكودة لشرح مفاهيمها وبناء هيكل معلوماتي مبسط لها.

أولاً: البعد الزمني والمكاني للفعاليات

- البعد الزمني

يرصد المشروع البحثي الفعاليات في الفترة ما بين 1 يناير 2021 حتى 31 ديسمبر 2022، وكان عدد الفعاليات بحسب التسلسل الزمني للشهور كالتالي:

الشهر	اجمالي الوقائع
ديسمبر	38
يوليو	52
أغسطس	99
سبتمبر	107
يونيو	142
أكتوبر	345
مايو	377
نوفمبر	459
فبراير	570
مارس	832
أبريل	984
يناير	1347
الإجمالي	5352

احتل شهر يناير المرتبة الأولى من حيث أكبر عدد للفعاليات، يليه إبريل ثم مارس وفبراير ونوفمبر ومايو، ومن ثم تأتي شهور أغسطس ويوليو وديسمبر في المراتب الأخيرة من حيث أقل عدد للفعاليات، ويرتبط ذلك بعدد من الأحداث السياسية والاجتماعية والظروف الطبيعية والمناخية بالبلاد، بالإضافة إلى العطلات الوطنية والدينية، وضعف التغطية الصحفية لبعض المناطق.

وفيما يلي حصر بالعطلات الرسمية للجزائر عام 2022:

- العطلات الرسمية بالجزائر 2022:

- 1 يناير: رأس السنة الميلادية.
- 12 يناير: رأس السنة الأمازيغية.
- 1 مايو: عيد العمال.
- 2 مايو حتى 3 مايو: إجازة عيد الفطر.
- 5 يوليو: عيد الاستقلال لدولة الجزائر.
- 9 يوليو حتى 10 يوليو: عيد الأضحى.

- 30 يوليو: رأس السنة الهجرية.
- 8 أغسطس: يوم عاشوراء.
- 19 أغسطس: يوم عاشوراء.
- 8 أكتوبر: المولد النبوي الشريف.
- 1 نوفمبر: عيد الثورة بالجزائر.

- أبرز الأحداث السياسية والاجتماعية بالجزائر 2021 / 2022:

عام 2021

- 21 فبراير: الرئيس تبون يجري تعديلات على 8 وزارات.
- 21 فبراير: الرئيس تبون يحل المجلس الشعبي الوطني ويدعو لانتخابات جديدة خلال أيام.
- 12 إبريل: بداية شهر رمضان ويستمر حتى 12 مايو.
- 3 مايو: فرض حظر التجول في بعض الولايات نتيجة نفشي كورونا.
- 12 يونيو: بدء الانتخابات التشريعية.
- 23 يونيو: اعلان نتائج الانتخابات التشريعية.
- 24 يونيو: استقالة حكومة عبد العزيز جراد بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية.
- 7 يوليو: تشكيل الحكومة الجديدة بقيادة إيمان بن عبد الرحمن.
- 9 أغسطس: اندلاع موجة حرائق في 14 ولاية شرقي البلاد.
- 17 سبتمبر: وفاة الرئيس السابق بوتفليقة.
- 24 أغسطس: قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب.
- 18 أكتوبر: رفع مؤقت لحظر التجول المفروض لمواجهة كورونا.
- 11 نوفمبر: تغييرات في الحكومة وتعيين والي جديد للعاصمة.
- 27 نوفمبر: إجراء انتخابات محلية مبكرة.
- 18 ديسمبر: فوز المنتخب الوطني ببطولة كأس العرب

عام 2022

- حرائق الغابات في أواخر يوليو 2022، ووقعت في عدة مدن شمال وشرق البلاد.
- عقد القمة العربية "لم الشمل" بالجزائر في نوفمبر 2022
- هزيمة المنتخب الجزائري مبكرًا في كأس العالم بقطر في مارس 2022.
- تنظيم الدورة التاسعة عشر لألعاب البحر الأبيض المتوسط في وهران من 25 يونيو إلى 6 يوليو.
- عودة السفير الجزائري إلى فرنسا بداية شهر يناير 2022 بعد الخلافات بين البلدين وزيارة الرئيس الفرنسي ماكرون.
- سحب السفير الجزائري من إسبانيا في 19 مارس على خلفية دعم إسبانيا للحكم الذاتي للمغرب على أراضي الصحراء الغربية، ثم علقت الجزائر معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون مع إسبانيا في 8 يونيو.
- استحداث منحة البطالة وتطبيق بعض الزيادات في الأجور والمعاشات.
-
-

- البعد المكاني

يرصد المشروع وقائع الاحتجاج السلمية في 59 ولاية جزائرية بحسب التقسيم الجغرافي الأحدث للبلاد في 2019، وفيما يلي عدد الفعاليات لكل ولاية:

الولاية	اجمالي الوقائع
المنيعية	55
بني عباس	55
تسمسيلات	55
تمنراست	55
جاننت	55
عين الدفلى	55
عين صالح	55

عين قزام	55
المغير	56
النعامَة	56
إليزي	56
برج باجي مختار	56
غرداية	56
أولاد جلال	57
تميمون	57
تندوف	57
تبيازة	57
سعيدة	57
المدية	58
بشار	58
تقرت	58
الوادي	59
غير محدد	59
الأغواط	60
البيض	60
سوق أهراس	61
البلدية	63
بومرداس	65
ميلة	66
الطارف	68
ورقلة	68
عين تموشنت	71
أدرار	72
قالمة	72
البويرة	73
تبسة	77
المسيلة	78
مستغانم	78
بسكرة	79
برج بوعريج	81
أم البواقي	82
الشلف	83
معسكر	87
تلمسان	88
الجلفة	96
بجاية	109
سطيف	111
تيزي وزو	129
غليزان	131
خنشلة	133
سيدي بلعباس	136
باتنة	151
تيارت	152
سكيكدة	153
جيجل	176

وهران	195
عنابة	246
الجزائر	279
قسنطينة	326
الإجمالي	5352

وتأتي ولاية قسنطينة في المرتبة الأولى تليها الجزائر العاصمة وعنابة ووهران وجيجل، أما الولايات الأقل عددا في الفعاليات فكانت أبرزها المنيعية، بني عباس تسميلىت..

- نوع الاحتجاجات

تنقسم الاحتجاجات التي تم رصدها إلى ثلاثة أنواع هي: اقتصادي، اجتماعي، سياسي. جائت وقائع الاحتجاجات ذات الخلفية الاقتصادية في المرتبة الأولى بواقع 4673 واقعة، تليها الاحتجاجات ذات الخلفية الاجتماعية التي بلغت 589 واقعة، وفي النهاية تأتي الاحتجاجات ذات الخلفية السياسية بواقع 90 واقعة.

- أماكن الاحتجاج

شملت قاعدة البيانات رصد وقائع الاحتجاج في منشآت ومؤسسات وأماكن عامة مختلفة، حيث جائت المنشآت الحكومية أولا بعدد 3549 فعالية، وتليها المنشآت التعليمية بعدد 721 فعالية، ثم المنشآت الاجتماعية بعدد 364 فعالية، والممتلكات العامة بعدد 324 فعالية.

- نوع الفعاليات وخلفيتها

أما بالنسبة لنوع الفعاليات التي رصدها البحث بشكل موسع فقد كانت أغلبها إضرابات بواقع 4166 إضراب، تليها الوقفات الاحتجاجية بواقع 872 وقفة، ثم الاعتصام بواقع 701 فعالية، أما خلفية الاحتجاجات فقد تركزت بكثافة في أسباب تردي بيئة العمل بواقع 2543 فعالية، تليها فرض رسوم مالية جديدة بواقع 872 فعالية، ثم تأخر / خصم مستحقات مالية بواقع 782 فعالية.

ثانياً: آليات جمع المعلومات والمصادر ومصادقية البناء المعلوماتي

- مصادر المعلومات

• اعتمد بناء قاعدة البيانات على وسائل الإعلام المحلية سواء التي تعبر عن التوجه المركزي للعاصمة، أو التوجه غير المركزي لبقية الولايات أو للولايات ذات النصيب الأقل في التغطية الصحفية، وهكذا فهي تعتمد بصورة أساسية على بيانات الجهات الرسمية اليومية والدورية، من خلال مصادر موثوق بها وموضحة في قاعدة البيانات، وتعتمد قاعدة البيانات على

معلومات مستندة إلى حقائق (فعل احتجاج، أبعاد واقعة، متضرر ومرتكب، وما ترتب على الواقعة من خسائر مادية) وليس على معلومات مستندة إلى روايات (كيف حدثت الواقعة ورواية كل طرف).

• تم الاستعانة في بناء قاعدة البيانات بمصادر صحفية مختلفة، ذات توجهات وحيثيات مختلفة، ولا تتشابه، فقد تم الاعتماد والاستعانة خلال البحث على 40 مصدر صحفي محلي داخل دولة الجزائر، تختلف درجة المصداقية من مصدر إلى آخر. وفي تلك الحالة يتم التأكد من تفاصيل الواقعة من خلال مصدر آخر يتم إدراجه في قاعدة البيانات، وذلك للوصول إلى أكبر قدر من المصادر والمعلومات الممكنة والموثوق بها.

• البيانات الوصفية (**Metadata**) لكل واقعة هي أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة، ولكنها ليست بالضرورة كاملة الدقة، حيث تم الاعتماد غالباً على رواية الواقعة نقلاً عن الجهات الرسمية أو وسائل الإعلام أو الشهادات الغير مباشرة، وهناك فرضيات واستنتاجات محدودة في نطاقات معينة حسب معايير منهجية وتحليل دقيق للبيانات.

- منهجية جمع البيانات ومراحل التعامل معها

تعتمد المنهجية على **Methodology of Data Triangulation and Data Authentication** المعروفة في العلوم الاجتماعية، حيث نقوم ببناء هرم معلوماتي ضخم متشابه متعدد المصادر لتثبيت كل ركن من أركانه، ويتم التحقق من المعلومات بمراحل مختلفة من المقارنة والتقييم ومراعاة عوامل التقادم والسياق والانحياز والمبالغة وفقر أو فرط المعلومات. وبالتالي معظم الحالات المذكورة في قاعدة البيانات، يوجد لها أكثر من مصدر للمعلومة والمصادر جميعها موضحة تفصيلياً وبكل شفافية أمام كل حالة.

خلال تعاملنا مع البيانات نقوم بعدة مراحل، أولها مرحلة فهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات، ثم مرحلة تفكيك المحتوى المعلوماتي وتجزئته إلى عناصر (متغيرات)، ثم مرحلة بناء تصنيفات للبيانات ثم مرحلة سد الفجوات المعلوماتية لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات مصادر المعلومات، ثم مرحلة بناء بيانات وصفية للمتغيرات الأساسية، ثم مرحلة الاستنتاج للمعلومات الغير متوفرة بنسبة دقة 100%، ثم مرحلة الفرضيات **Assumptions** بنسبة دقة لا تقل عن 90% ووفق معايير أكاديمية. وأخيراً مرحلة تقييم شامل لكم المعلومات والأرقام الناشئة من حيث واقعيتها ومعقوليتها وقد تكون هناك عمليات لاحقة من المراحل السابقة.

- معايير التحقق من المعلومات

1. مدى تطابق التفاصيل الإطارية لمعلومات المصدر حول واقعة الاحتجاج مثل المكان والزمان وأسباب الاحتجاج والمطالب والفئات المشاركة والأفعال القمعية.
2. مدى دقة التفاصيل المتوفرة لدى المصدر.
3. مدى منطقية ومنهجية التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
4. مدى التضارب والأخطاء بين التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.

5. مراعاة عامل التقادم الزمني أثناء التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة.

6. التحرك في مسارين متوازيين للاستعانة بمصادر المعلومات:

• المسار الأول: المصادر الرئيسية لاعتماد الواقعة نفسها.

• المسار الثاني: المصادر التكميلية من أجل البناء المعلوماتي لتفاصيل الواقعة.

- طرق رصد المعلومات

• كانت عملية البحث عملية مكتبة لا ميدانية، تم الاعتماد في البداية على محرك البحث Google حيث استخدم الباحث/ة كلمات بحث مفتاحية هي "احتجاج، تظاهرة، توقيف، إضراب، عنف، مسيرة، وقفة احتجاجية" وساعدت تلك الآلية في اكتشاف مصادر معلومات، واختبار قوة الكلمات المفتاحية للبحث. ولكن تم اكتشاف فجوات معلوماتية في آلية البحث.

• تم الاستعانة بأداة بحثية أقوى؛ حيث قام/ت الباحث باستخدام الأرشيف الصحفي الإلكتروني الخاص بالصحافة الجزائرية جزايرس من خلال كلمات مفتاحية هي "احتجاج، اعتصام، إضراب، وقفة، عصيان مدني" وقد كانت هناك عشرات الآلاف من النتائج التي تغطي الفترة الزمنية بداية من يناير 2022 حتى نهاية المعيار الزمني الذي تركز عليه قاعدة البيانات.

- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وأرشفتها

1. تم استخدام برنامجي LibreOffice و Microsoft Excel في إدخال البيانات وتحليلها وإجراء الإحصائيات وتصميم الرسوم البيانية.
2. تم استخدام برنامج Text Editor كمساعد في نقل النص بدون تهيئة "format" وفي حالة نسخ، أو نقل البيانات من ملف الاكسيل "Excel sheet" إلى ملف آخر، يساعد البرنامج في الحفاظ على المسافات بين الخلايا، مما يسهل عملية النسخ أو النقل.
3. تم الاستعانة بموقع جزايرس كأرشيف ومصدر رئيسي لأخبار الصحافة المحلية الجزائرية.

- المراحل الزمنية لجمع المعلومات والتعامل معها

- استغرقت عملية البحث عن المعلومات وإدخالها أربعة أشهر.
- استغرقت عملية معالجة البيانات والتعديل وإدراج البيانات الوصفية أسبوعان.
- استغرقت عملية بناء الإحصاءات الوصفية والرسوم البيانية أسبوعان.
- استغرقت عملية كتابة دليل قاعدة البيانات أسبوع.

ثالثاً: الإطار المفاهيمي لقاعدة البيانات

- المسار الزمني للوقائع:

خانة "التقسيم النصف سنوي": يقع المسار الزمني بقاعدة البيانات خلال عامي 2021 و 2022، بداية من يناير/ كانون الثاني 2021 وحتى 30 ديسمبر/ كانون الأول 2022، وتم تقسيمه نصف سنوياً كما يلي:

1. النصف الأول من العام 2021 (1 يناير/ كانون الثاني : 30 يونيو/ حزيران).
2. النصف الثاني من العام 2021 (1 يوليو/ تموز : 31 ديسمبر/ كانون الأول).
3. النصف الأول من العام 2022 (1 يناير/ كانون الثاني : 30 يونيو/ حزيران).
4. النصف الثاني من العام 2022 (1 يوليو/ تموز : 31 ديسمبر/ كانون الأول).

مع مراعاة أنه هناك نطاقات زمنية أخرى هي كالآتي:

خانة "تاريخ يوم الواقعة": تمثل هذه الخانة تاريخ حدوث واقعة الاحتجاج بالضبط ترتيبه من اليسار إلى اليمين الشهر/ اليوم/ السنة.

خانة "يوم الواقعة": تمثل الخانة الوقائع الاحتجاجية وفقاً لترتيب أيام الأسبوع.

خانة "شهر الواقعة": تمثل تلك الخانة شهر حدوث الواقعة المحددة وفقاً للتقويم الميلادي الذي يبدأ بشهر يناير وينتهي بشهر ديسمبر.

خانة "سنة الواقعة": تمثل الخانة عدد الوقائع الاحتجاجية وفقاً للعام 2022 محل البحث.

خانة "مدة الواقعة": تمثل الخانة عدد الأيام التي استمرت فيها كل واقعة، والعناصر فيها تبدأ من يوم واحد حتى 127 يوم، ويتم تكرار رقم المدة مع كل تكرار لنفس الواقعة الاحتجاجية.

خانة "أسبوع الواقعة بالنسبة لبداية الشهر": تمثل ترتيب الوقائع بالنسبة لأربعة أسابيع كل شهر، تم التقسيم في تلك الخانة بحيث يبدأ الأسبوع الأول من كل شهر ميلادي يوم 1، الأسبوع الثاني يبدأ يوم 8، الأسبوع الثالث يبدأ يوم 15، والأسبوع الرابع يبدأ يوم 22 في الشهر.

خانة "مراحل سياسية زمنية": تمثل تلك الخانة الأحداث السياسية التي تمر بها البلاد في تلك الفترة أو السلطة الحاكمة بها.

- المسار الجغرافي للوقائع

خانتني "الإقليم الجغرافي – الولاية": تم تقسيم الوقائع في المسار الجغرافي طبقاً لنطاق الإقليم الجغرافي إلى 5 أقاليم يندرج تحت كلاً منهم نطاق الولايات (المحافظات) بعدد 59 ولاية والذي يوضح الولاية التي حدث فيها الواقعة، بالإضافة لتصنيف غير محدد، وهم كالآتي:

- إقليم جنوب الجزائر: ويضم عدد 11 ولاية هم (أدرار، المنبوعة، إليزي، أولاد جلال، برج باجي مختار، بني عباس، تمنراست، تميمون، جانت، عين صالح، عين قزام)

- إقليم شرق الجزائر: يضم عدد 13 ولاية هم (المغير، أم البواقي، باتنة، بسكرة، تبسة، تقرت، جيجل، سطيف، سكيكدة، عنابة، قالمة، قسنطينة، ورقلة)
- إقليم شمال الجزائر: يضم عدد 8 ولاية هم (تيزي وزو، البليدة، الشلف، بجاية، بومرداس، تيبازة، مستغانم).
- إقليم غرب الجزائر: ويضم عدد 17 ولايات هم (البيض، الطارف، النعامة، الوادي، برج بوعرييج، بشار، تلمسان، تندوف، خنشلة، سعيدة، سوق أهراس، سيدي بلعباس، عين تيموشنت، غليزان، معسكر، ميله، وهران)
- إقليم وسط الجزائر: ويضم عدد 9 ولايات هم (الأغواط، البويرة، الجلفة، المدية، تسميلت، تيارت، عين الدفلى، غرداية، مسيلة).

خانات "الولاية - الدائرة - البلدية": تنقسم دولة الجزائر إدارياً إلى 58 ولاية، وتنقسم كل ولاية إلى دوائر، بينما تنقسم تلك الدوائر إلى بلديات صغيرة، تحتوي الدائرة على بلدية واحدة أو أكثر، ولم تشمل الوقائع الاحتجاجية جميع البلديات والدوائر.

مع مراعاة أنه هناك نطاقات مكانية أخرى هي كالاتي:

خانة "المكان كما ورد بالخبر": تحدد مكان الواقعة بالضبط كما ورد بنص الخبر، وتشمل العديد من الأماكن على سبيل المثال لا الحصر (محليات، قرى، أحياء سكنية، شوارع، ميادين، أسواق، مواقف مواصلات، مباني عامة/ خاصة، مستشفيات، بنوك، مصانع، شركات، نقابات، مدارس، جامعات، مقرات أحزاب، وزارات، مساجد، ومعسكرات (مناطق سكنية خاصة باللاجئين)).

خانة "توصيف المسار الجغرافي للواقعة": تحدد مسار الواقعة وفقاً لكونها:

- متحركة: أي سار المحتجون من نقطة إلى أخرى مثل (التظاهرات، والفعاليات الجنائزية).

- ثابتة: أي أنها بدأت وانتهت في نفس النقطة مثل (الإضرابات، الاعتصامات، الوقفات الاحتجاجية).

خانة "مسار الفعالية كما ورد في الخبر": تمثل هذه الخانة توضيح مسار الواقعة نصاً كما ورد بالخبر، أي إن تحرك المحتجون من مكان إلى آخر، أو إن كانت داخل/بمحيط أحد المباني أو الهيئات، أو إن كانت ثابتة بنقطة معينة كما ذكر المصدر بالضبط.

خانة "نوع المكان/ المنشأة": تحدد نوع المكان/ المنشأة التي حدثت بها واقعة الاحتجاج وعناصرها كالاتي:

- مصنع/ شركة: تشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها داخل أو بمحيط المصانع والشركات، حكومية أو غير حكومية.
- ممتلكات خاصة: تشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها بمحيط أو أمام المحال التجارية المملوكة للمواطنين، أمام أو بمحيط المنازل الخاصة بالولاية (الوزراء).
- ممتلكات عامة: تشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها في (المحليات، القرى، الأحياء السكنية، الشوارع، الميادين، الأسواق، مواقف المواصلات، معسكرات).
- منشأة تعليمية: تشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها داخل أو بمحيط كلاً من (الأكاديميات، الجامعات، الكليات، الداخليات الطلابية، المدارس بمختلف المراحل التعليمية).
- منشأة حكومية: تشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها داخل أو بمحيط المباني والهيئات الحكومية على سبيل المثال لا الحصر (الخطوط الجوية الحكومية، الوزارات، المحاكم، مباني التلفزيون، مباني المحليات).
- منشأة صحية: تشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها أمام أو بمحيط أماكن صحية وعلاجية مثل (المستشفيات الحكومية/ الغير حكومية، مقرات التأمين الصحي، المختبرات الطبية، المجالس الطبية).
- منشأة اجتماعية: تشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها أمام أو بمحيط أماكن ومؤسسات اجتماعية (كالنوادي وصالات اللعب ودور الرعاية).

- منشأة دبلوماسية: يشمل الوقائع الاحتجاجية التي تم حصرها أمام أو بمحيط السفارات مثل (السفارة الأمريكية).

- بيانات الواقعة

خانات "نوع الفعالية - تفاصيل الفعالية": تمثل هاتين الخانتين توضيح لأنواع الفعاليات التي تم استهدافها في قاعدة البيانات، إذ أن خانة "نوع الفعالية" هي خانة بيانات وصفية تحتوي على 7 عناصر كل منها يندرج تحته عناصر أخرى تفصيلية بخانة "تفاصيل الفعالية" التي وردت بالمصادر كالاتي:

- إضراب: يعرف الإضراب في اللغة بأنه هو الكف عن عمل أو فعل ما، وفي القوانين هو أحد أشكال الاحتجاج السلمي للمواطنين للحصول على مطالبهم.
- وقفة احتجاجية: أي حالات خروج المحتجين والتجمع في نقطة محددة لمدة زمنية قصيرة كوسيلة ضغط للتعبير عن رأيهم من أجل تحقيق مطالبهم.
- اعتصام: يمثل أي فعل احتجاجي ضد سياسة ما عن طريق الاحتلال السلمي الذي يمر عليه يوم كامل لمكان/ مقر ما يرمز إلى الجهة التي تمارس السياسة المرفوضة من قبل المعتصمين.
- تظاهرة: يمثل حالات خروج المواطنين والتحرك في شكل مجموعات ضغط للتعبير عن رأيهم من أجل تحقيق مطالبهم وهي واقعة احتجاجية متحركة من مكان إلى مكان آخر.
- قطع الطريق: يمثل خروج المواطنون المحتجون إلى أحد الطرق المخصصة لسير السيارات وقطعها بالجلوس في الأرض أو إشعال بعض إطارات السيارات الغير صالحة بهدف التعبير عن مطالبه بشرط السلمية وعدم التعرض للمواطنين الآخرين.
- انتحار: تمثل محاولات الانتحار الناجحة أو الفاشلة التي يقوم بها المواطنون احتجاجًا على الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية.
- أخرى: تمثل الوقائع النادرة التي يخرج تصنيفها عن الأنواع الستة السابقة، على سبيل المثال كغلق أو محاصرة أو اقتحام مقرات حكومية أو خاصة وتعطيل إنشاءات عامة، أو عبور الحدود للبلاد، وغيرها.

خانة "سبب الاحتجاج كما ورد بالخبر": تمثل هذه الخانة نسخة من سبب الاحتجاج كما هو مرفق في المصدر دون تعديل.

خانات "نوع الاحتجاج - خلفية الاحتجاج": هما عمودان يتضمنان بيانات وصفية لخانة "سبب الاحتجاج كما ورد في الخبر" حيث لا يمكن العد من خلالها، واحتوت خانة "نوع الاحتجاج" على 3 عناصر رئيسية (اقتصادي، اجتماعي، سياسي) وتم إدراجهم بشكل تفصيلي في خانة "خلفية الاحتجاج" مقسمين إلى 17 عنصر كالاتي:

احتجاج اقتصادي: يشمل الاحتجاجات المرتبطة بالعمل وظروفه، والناجمة عن تدهور بيئة العمل، والتعسف، وأزمات المستحقات المالية، وتم تقسيم العناصر بخانة "خلفية الاحتجاج" كالاتي:

- الفصل/ النقل التعسفي: ويتمثل في الفصل التعسفي المفاجيء من العمل دون مبرر، وإلغاء وظائف البعض قبل استلامها رغم القبول.
- تأخر/ خصم مستحقات مالية: ويتمثل في تأخر الرواتب، عدم صرف حوافز ومستحقات متأخرة.
- تردي بيئة العمل: تتمثل في التعدي على حقوق الموظفين والعمال سواء كانت مادية أم أدبية، وغياب البيئة الآمنة داخل أماكن العمل.

- فرض رسوم مالية جديدة: ويتمثل في فرض رسوم جديدة سواء كانت ضرائب، أو تعريفات جديدة للأسعار.
- البطالة: وتتمثل في احتجاج مجموعة محددة من المواطنين على غياب توفير الوظائف سواء كانوا طلاب في الجامعة، أو مواطنين عاديين يشكون من البطالة.
- ضعف الأجور: تتمثل في احتجاج بعض العمال أو الموظفين على ضعف أجورهم التي يتقاضونها.
- احتجاج اجتماعي: يشمل حالة التردّي العام في تقديم الخدمات، وتوفير الاحتياجات الأولية للمواطنين، وتم تقسيم العناصر بخانة "خلفية الاحتجاج" كالآتي:
- أمنية: هي أسباب متعلقة بالأمان الشخصي للمواطنين كاحتجاجاتهم لمطالبة الحكومة بحماية المواطنين من الصراع الأهلي، وتوفير الأمن اللازم من الجهات المختصة بالضبط.
- بيئية: هي أسباب متعلقة بالحفاظ على البيئة كاحتجاجات المواطنين على إنشاء مصانع التعدين التي تنتج مواد سامة.
- تعليمية: هي أسباب متعلقة بالبيئة التعليمية كاحتجاجات الطلاب المتكررة بسبب تردي بيئة الجامعة وتدهور الخدمات وارتفاع المصروفات.
- سكنية: هي أسباب متعلقة بحق المواطنين في المسكن كاحتجاجاتهم على إزالة الحكومة مباني لا توجد حاجة لإزالتها، والإقصاء من قوائم السكن الاجتماعي أو السكن الريفي الاجتماعي.
- صحية: هي أسباب متعلقة بحالة الصحية للمواطنين، كاحتجاجات على تفشي الأمراض والفيروسات وتراخي الحكومة في التعامل مع الأزمات الصحية.
- تردي الخدمات/ غلاء المعيشة: هي أسباب متعلقة باحتياجات المواطنين الأساسية، كاحتجاجات على انقطاع الماء والكهرباء الدائم، شح الوقود، رفع الدعم عن الدواء، وانعدام الرغبة.
- احتجاج سياسي: يتمثل في الاحتجاجات التي تتحرك بناءً على قرارات سياسية أو قضائية قمعية، وتضييق مساحات التعبير عن الرأي، وقمع الحريات، تم تقسيم العناصر بخانة "خلفية الاحتجاج" كالآتي:
- سياسات داخلية: تتمثل في الاحتجاجات على الاقتراحات السياسية القمعية، أو على خلفية قرارات سياسية تتعلق بالسياسة الداخلية مثل قرار الرئيس السابق بوتفليقة بالترشح للمرة الخامسة.
- مناسبة ذات خلفية سياسية: وهي مناسبات إحياء ذكرى سياسية، مثل ذكرى العشرة السوداء.
- خانة "المطالب كما وردت بالخبر": تشمل المطالب التي يطالب بها المحتجون من خلال احتجاجاتهم سواء كانت سياسية، اقتصادية، أو اجتماعية، ومدرجة نصوصها كما وردت بالمصدر نصًا.

- بيانات الفئات المشاركة

- خانة "الأطراف المشاركة كما وردت بالخبر": تضم جميع الفئات المشاركة بالاحتجاج كما هي موصوفة في المصدر.
- خانة "تصنيف الفئة الرئيسية المشاركة": للتمكن من إحصاء الفئات المشاركة تم تصنيفها إلى 7 تصنيفات كالآتي:
- أهالي: فئة تضم المواطنين التي تتم تحركاتهم بشكل عفوي دون الانتماء لأي فصيل سياسي بنوعهم الاجتماعي.
 - طلاب: فئة تضم كلاً من (الطلاب، الطالبات) بكافة المراحل التعليمية.
 - مجموعات سياسية: فئة تضم كلاً من (أعضاء الأحزاب السياسية، العاملين بالمجتمع المدني، ناشطين وناشطات).

• عمال: فئة تضم جميع العمال بغض النظر عن مجال العمل، على سبيل المثال لا الحصر (عمال الميناء، عمال المطار، عمال المستشفيات، عمال الجامعة).

• أعمال حرة: فئة تضم كلاً من (التجار، السائقين، الفنانين، المحامون، المهندسون).

• الموظفون: فئة تضم كلاً من على سبيل المثال لا الحصر (الأطباء، الصيادلة، الأساتذة والمعلمون، الإعلاميون، الصحفيون، الممرضون، الضباط الإداريون، العاملون بالوزارات، العاملون بالجهاز القضائي، الحقوقيون، موظفي البنوك، موظفي الشركات).

• سجناء: فئة تضم كل من يقعون داخل السجون وأماكن الاحتجاز.

خانة "التصنيف العددي للفئات المشاركة": تصنيف الفئات المشاركة من حيث عددها، ويشمل ثلاثة عناصر هم (فئة واحدة، فئتان، ثلاث فئات).

خانة "التصنيف الاجتماعي للفئات المشاركة": تصنيف الفئات المشاركة من حيث نوعها الاجتماعي، ويشمل ثلاثة عناصر:

• ذكور.

• إناث.

• متعدد.

خانة "حجم المشاركة": توضح الخانة عدد المشاركين في واقعة الاحتجاج بالترتيب التالي:

• فردية.

• عشرات.

• مئات.

• رقم محدد في نصوص الأخبار.

• غير محدد.

- رد فعل الجهات المعنية

خانة "الفعل القمعي كما ورد بالخبر": وهو حالة القمع كما ذكرت بالمصدر نصاً.

خانة "الفعل القمعي الأكثر ضرراً": تعد هذه الخانة تصنيف أدق للفعل القمعي كي يمكن عده.

خانة "التصنيف العددي للفعل القمعي": تصنيف الفعل القمعي من حيث العدد، ويشمل أربعة عناصر:

• فعل واحد.

• إعلان.

• غير محدد.

خانة "جهة القمع كما ورد بالخبر": انقسمت جهات القمع كما ورد بالخبر للعديد من العناصر على سبيل المثال لا الحصر (قوات الأمن، الدرك الوطني، قوات مسلحة، أنصار أحد الشخصيات العامة).

خانة "تصنيف جهة القمع": تم تصنيف جهة القمع إلى أربعة عناصر:

- جهة أمنية: الجهات الأمنية التابعة للحكومة كالشرطة والجيش.
- جهة مدنية: تشمل إدارات الجامعات أو أشخاص كموظفي الأمن ، أو مسؤول في مؤسسة ما.
- غير محدد.

- بيانات الخسائر البشرية

خانة "عدد القتلى": عدد القتلى خلال قمع الاحتجاجات.

- "صفر" إذ لم يتم رصد حالات قتل داخل قاعدة البيانات.

خانة "بيانات القتلى": بيانات قتلى الاحتجاجات.

- "لا يوجد" نظرًا لعدم رصد حالات قتل داخل قاعدة البيانات.

خانة "وسيلة القتل": وسائل القتل المختلفة خلال الاحتجاجات.

- "لا يوجد" نظرًا لعدم رصد حالات قتل داخل قاعدة البيانات.

خانة "عدد المصابين": عدد المصابين خلال قمع الاحتجاجات.

- "صفر" إذ لم يتم رصد حالات إصابة داخل قاعدة البيانات.

خانة "بيانات المصابين": بيانات مصابي الاحتجاجات.

- تم إدراج البيانات المتاحة.

- الباقي "لا يوجد".

خانة "تصنيف الإصابة": تصنيف درجة أو نوع الإصابة وخطورتها.

- تم تسجيل بعض الحالات بـ "جروح متفاوتة الخطورة".

- الباقي "لا يوجد".

- بيانات حالات القبض

خانة "عدد حالات القبض": رقم حالات القبض التي وقعت في إطار فعاليات الاحتجاج.

- "صفر" إذ لم يتم رصد حالات قبض داخل قاعدة البيانات.

خانة "بيانات حالات القبض": بيانات حالات القبض التي تمت في إطار فعاليات الاحتجاج.

- تم إدراج البيانات المتاحة.

- "لا يوجد" نظرًا لعدم رصد حالات قبض داخل قاعدة البيانات.

- بيانات الخسائر المادية

خانة "تلفيات وتبعيات": رصد الخسائر المادية التابعة للفعل الاحتجاجي.

- تم تسجيل بعض التلفيات والتبعيات كما وردت في نصوص الأخبار.
- الباقي "لا يوجد".

خانة "تصنيف التلفيات والتبعيات": تصنيف التلفيات من حيث كونها ممتلكات عامة أم خاصة.

- إتلاف/ إحراق ممتلكات خاصة.
- إتلاف/ إحراق ممتلكات عامة.
- الباقي "لا يوجد".

رابعًا: مراجعة نظام الفهرسة وشروط ومعايير إدراج الحالات في قاعدة البيانات

تم ترتيب الوقائع/ الصفوف بالكامل داخل قاعدة البيانات حسب النظام المفهرس التالي للأعمدة:
يوم الواقعة: التاريخ مرتب من الأقدم إلى الأحدث.

- ولاية الواقعة.
- مكان الواقعة.
- مسار الفعالية.
- تفاصيل الفعالية.
- سبب الاحتجاج.
- المطالب.
- الأطراف المشاركة.
- حجم المشاركة.
- الفعل القمعي.
- جهة القمع

خامساً: شروط ومعايير إدراج الحالات

1. الملف يعد حصراً أولاً الغرض الرئيسي منه رسم الأنماط والسياق التفصيلي والداخلي للحوادث ومعطياتها وعناصرها، وقد لا يعبر بشكل كامل عن إجمالي الحالات على أرض الواقع وفق نفس المعايير المحددة.
2. المعيار الظرفي (وحدة العد): هو حدوث واقعة احتجاج في مكان وزمان معين من فئة محددة وسبب احتجاج محدد، وفي حالة تغير أي من العناصر السابقة تحسب كواقعة جديدة، فبالتالي تمت مراعاة تكرار نفس الواقعة أكثر من مرة في حالة وقوع أكثر من احتجاج، وأيضاً تكرار نفس الواقعة في حالة استمرارها لأكثر من يوم كما هو الحال في بعض الإضرابات والاعتصامات.
3. المعيار الزمني: وهو حدوث واقعة الاحتجاج خلال النطاق الزمني المحدد لقاعدة البيانات (من يناير/ كانون الثاني 2021 وحتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2022)، وجميع الوقائع التي حدثت خارج ذلك النطاق الزمني يتم استبعادها حتى وإن تم الإشارة إليها في بعض المصادر.
4. المعيار المكاني: وهو حدوث واقعة الاحتجاج في أي مكان/ منشأة داخل الدولة الجزائرية فقط وليس خارجها بغض النظر عن جنسية الفئات المشاركة في الاحتجاج.
5. المعيار الميداني: وهو وجود واقعة احتجاج الهدف منه تحقيق مطالب اقتصادية، اجتماعية، أو سياسية بغض النظر عن صفة الفئات المشاركة وهوياتهم، أو منطقية المطالب ومشروعيتها، وتم استبعاد كل ما هو غير ذلك كالصراع الأهلي، وصراعات الميليشيات المسلحة.

- توضيحات هامة بشأن منهجية التقرير والإطار المفاهيمي

1. تم تصنيف أنواع الاحتجاجات إلى ثلاث فئات (سياسي - اجتماعي - اقتصادي)، وتم تصنيفه بناءً على سبب الاحتجاج، وليس بناءً على تصنيف الفئة المشاركة في الاحتجاج.
2. أعداد حالات القبض والخسائر البشرية (القتل - الإصابات) الواردة بالتقرير لا تمثل العدد الإجمالي على أرض الواقع حيث أن قاعدة البيانات تعتمد على حصر الوقائع وليس الأفراد فجميع أرقام الحالات المدرجة بالملف تم رصدها من خلال البحث عن الوقائع ولم يتم بعد التطرق إليها على حدة.
3. الرقم "صفر" في إطار قاعدة البيانات لا يعني أنه بالضرورة لا توجد حالات في الواقعة المحددة، لكنه يعني عدم توفر المعلومات وفقاً لآلية جمع المعلومات والمنهجية المحددة.
4. تم استبعاد المصادر التي تحتوي على أخبار لا تنوّه عن أي معلومة بخصوص المسارين الجغرافي والزمني ولم تترك مجالاً لوضع الفرضيات لعدم القدرة على التأكد من صحة البيانات ودقتها.
5. جملة "كما ورد بالخبر" المدرجة في بعض الخانات في رؤوس الأعمدة كخانة "المكان كما ورد بالخبر" أو "سبب الاحتجاج كما ورد بالخبر" تشير إلى أن جميع البيانات تحت تلك الخانة تم نقلها نصاً من المصدر دون التعديل عليها.
6. تم استبعاد حالات القبض والخسائر البشرية إن لم تكن وقعت على خلفية مشاركة الحالة في واقعة احتجاج (سياسي، اقتصادي، اجتماعي).
7. تمت مراعاة الدقة في تواريخ الواقعة، والتأكد إذا كانت الواقعة تمت في نفس تاريخ النشر أم قبله وإدراج التاريخ الصحيح.

8. تم توصيف المسار الجغرافي للتظاهرات وقائع متحركة، بينما وقائع (وقفه احتجاجية، إضراب، اعتصام، عصيان مدني) صنفت كلها وقائع ثابتة.
9. كلمة "غير محدد" أو "لا يوجد" في الخانات التالية (المكان كما ورد بالخبر، مسار الفعالية كما ورد في الخبر، حجم المشاركة، الفعل القمعي كما ورد بالخبر، الفعل القمعي الأكثر ضرراً، التصنيف العددي للفعل القمعي، جهة القمع كما وردت بالخبر، تصنيف جهة القمع، بيانات القتلى، بيانات المصابين، بيانات حالات القبض، تلفيات وتبعيات، تصنيف التبعيات) لا تعني عدم وجود بيانات بل عدم توفر المعلومات وفقاً لآلية جمع المعلومات والمنهجية المحددة.
10. كلمة "متعدد" في خانة "التصنيف الاجتماعي للفئات المشاركة" تعني الجمع بين الذكور والإناث.
11. تمت مراعاة نقل نصوص كل ما هو مازال متاح من المصادر داخل الملف ولم يتم حجه أو حذفه.
12. في حالة وجود واقعة تشمل أكثر من نوع احتجاج في نفس المكان لنفس الفئة أو لفئات مختلفة يتم إدراجها كواقعة جديدة.
13. جملة "غير متاح" في خانة (المكان كما ورد بالخبر) تعني عدم توفر المعلومات وفقاً لآلية جمع المعلومات والمنهجية المحددة.
14. تم استبعاد عمود "نوع المطالب" حيث أنه سيكون نسخة من عمود "نوع الاحتجاج" فيمكن استنتاج ذلك ببساطة.
15. قبل البدء في العمل على هذا المشروع تم إنشاء ملف حصر "التقسيم الإداري لدولة الجزائر" لتسهيل عملية التعرف على المناطق والمحليات الغير محدد موقعها في المصادر، ويندرج به ثلاثة مستويات هم (الإقليم الجغرافي، الولايات (المحافظات)، الدوائر المحلية، والبلديات).

سادساً: فرضيات واستنتاجات

هناك افتراضات واستنتاجات محدودة ضمن التقرير وهي كما يلي:

1. فرضية "متعدد" في المجهولية بعمود "النوع الاجتماعي".
2. تم إدراج تاريخ النشر كتاريخ للواقعة في حالة عدم التوصل إلى تاريخ دقيق للواقعة.
3. تم إدراج الواقعة ووقفه احتجاجية في حالة حدوث الواقعة دون ذكر مسارها أو تحركها من مكان إلى آخر مع التأكيد أنها أمام مؤسسة واحدة.

سابعاً: إشكاليات في عملية الرصد

1. تعذر جمع المعلومات من المصادر المنشورة باللغة الفرنسية حيث أن اللغة العربية لا تعد اللغة الوحيدة التي يعتمد عليها الشعب الجزائري بشكل أساسي بل الفرنسية أيضاً.
2. فهم اللغة الخطابية للمصادر داخل دولة الجزائر كان إشكالية اتخذت الكثير من الوقت.
3. قلة عدد الفعاليات في بعض الشهور، ويرتبط ذلك بعدد من الأحداث السياسية والاجتماعية بالبلاد، وضعف التغطية الصحفية للفعاليات الاحتجاجية والظروف المناخية الصعبة.

4. واجه فريق البحث تحديات لعدم إمكانية التوصل لمعلومات أكثر دقة وشمولية لما يحدث في الواقع نتيجة فقر المصادر الإلكترونية وانعدام تغطية الوقائع بدقة أعلى مما هو منشور فعلياً.
5. المصادر الحكومية لم تتح معلومات دقيقة و مؤرشفة عن موضوع البحث.
6. مرحلة تجميع المعلومات وإدخالها قد تؤدي بالباحث إلى حالة من الملل نظراً لأنها مرحلة روتينية لدرجة شديدة.

ثامناً: معايير نشر قاعدة البيانات ورخصة النشر

1. قاعدة البيانات مفتوحة بالكامل منشورة برخصة قواعد البيانات المفتوحة (ODbL) Open Database License (ODbL) 1.0v..
2. تمت مراعاة مبدأي "عدم انتهاك الخصوصية" و "عدم جلب الضرر".
3. نشرت قاعدة البيانات بذات البيانات الوصفية Meta data المستخدمة داخل ملف الإكسل دون حذف، من أجل المراجعات والتدقيق، مع إدراج المعادلات الإحصائية جميعها مفتوحة، للمزيد من الشفافية والتعلم.
4. تمت مراعاة الشفافية والدقة والالتزام الكامل بتحديد المنهجية وذكر المصادر لكل معلومة بشكل تفصيلي.